Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التداعى الدلالى، بحيث لا يمكننا أن نحصل على بديل أوفق منها، وهذه هى مهارة الشاعر المقتدر الذى تتحول القافية فى يديه إلى أمر حتمى لا معدل عنه.

ويؤكد الناقد أهمية تحليل مكونات الصورة الشعرية عند شوقى وقياس مصادرها ومعدلات تكرار العناصر الطبيعية والتاريخية فيها، على أن يرتبط التحديد الكمىّ بلون من التكييف الوظيفى ليكشف ذلك عما هو جوهرى فى الصياغة الشعرية.

ويتعرض الناقد لنموذج أسلوبى مهم عند الشاعر وهو الطباق، الذى قد يحقق نوعاً من الازدواج أو الثنائية التى يستمتع بها القارئ الذى يساهم مشاركاً فى إنتاج الدلالة واكتشاف لعبة التقابل المطرد فتتكرر أساليب ابن خفاجة وابن زيدون من خلال حس عصرى شديد الطرافة.

وفى قصيدة مثل [نهج البردة] والتى تعد من أقوى معارضات شوقى ينجح الشاعر فى توظيف الطباق بمهارة فائقة ولكن درجة تكرار الطباق تزداد حتى ليحتوى البيت الواحد على طباقين فى بعض الأحيان.

هذا وقد يعتمد التدويم عند شوقى على تكرار الأدوات بإيقاع منتظم سواء أكانت أدوات استفهامية أم شرطية.

إلام الخلف بينكم إلامـا ؟.. وهذى الضجة الكبرى علامـا؟

فى هذا البيت والأبيات التى تليه فى قصيدة [شهيد الحق] تتوالى الأدوات الاستفهامية فى تدويم متواصل وتتكرر الأداة الأولى فى أول الشطر وآخره مما يجعل القصيدة تسير فى مجرى معين شديد الحيوية، متوثب الصياغة يزيد من رهافة الحس الغنائى فيها.

ويساعد الناقد قارئ شوقى بإبراز ملاحظة مهمة عن إمكانية القراءة التى تدخل فى اعتبارها الجانب الدلالى مضافاً إلى التوقيع الموسيقى مما يعمل على إبراز المقاطع والأجزاء الحقيقية للجملة الشعرية وتقاوم فكرة